شرح موصل الطلاب) 54(الجزء الثالث مما جاء على ثلاثة أوجه من الكلمات

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا فعلا ما علمت ان زدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة. دخلنا حتى الجارة وقلنا تجر الاسم الظاهر وهي بمعنى الغاية فقط. وتجر المصدر المؤول - 00:00:00

ستكون بمعنى الغاية والتعليم وبمعنى الا. والوجه الثاني من اوجه حتى ان تكون حرف عطف خلافا للكوفيين. الكوفي انكروا ان تكون عاطفة. وفعلا هي لم ترد في القرآن. لم تلد ووردت في اللغة في امثلة محتملة حقيقة. قال تفيد مطلقا - 00:00:20

الجمع مطلق الجمع مثل واو الواو جاء زيد وعمرو يعني لا تفيد الترتيب. جاء زيد وعمرو ممكن يأتي زي الاول او عامر اول لكن حقيقة هي تفيد الترتيب. لكن تفيد الترتيب المعنوي. اكلت السمك - 00:00:40

ما تقطع حتى رأسه. هناك ترتيب في الخسة والشرف. ليس في الزمان. ليس ترتيبها في الزمان انما في الخسة الشرف يموت الناس حتى الانبياء. فقال تفيد مطلق الجمع من غير ترتيب ولا معية على الاصح. في شرح زاد سنأخذها - 00:01:00

ان شاء الله بعد ان ننتهي من هذا الكتاب له كلام مخالف قليلا لكن هو ترتيب معنا هو في النهاية كالواو في ذلك الا ان المعطوف بها اي بحتى مشروط بامرين. ان يكون بعضا من المعطوف عليه. يعني المعطوف لا بد ان يكون بعضا - 00:01:20

مثل اصبع البعض من كيف بدل في بدل البعض من الكل؟ البعض مثلا قد يكون جزءا من جسم. مهم اصبع رأس يد رجل وقد يكونوا فردا من مجموع جندي في جيش. وصل الجيش حتى - 00:01:40

قائده او واحد فرد في مجموعه. كل هذا بعض. واضح؟ اما قال ان يكون بعضا من المعطوف عليه اما حقيقة او حكما حكما يعني تذكرون بدل الاشتمال؟ اعجبني زيد علمه بشكله جماله صوته - 00:02:00

هذه الاشياء ليست بعضا لكنها كالبعض. واضح هذا؟ فاذا اما بعض حقيقي او بعض حكم هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان يكون المعطوف بها غاية في الخسة او الشرف او القوة او الضعف - 00:02:20

الراية في الخسة والشرف او القوة او الضعف للمعطوف عليه في شيء كالشرف نحو قولك مات الناس حتى الانبياء نعربها حتى حرف عطف مبني على السكون الانبياء معطوف على الناس والمعطوف على المرفوع مرفوع. فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم - 00:02:40

اطوف بحتى وهم غاية للناس في شرف المقدار. بالنسبة الى كمال نوع الانساني وعكسه يعني تكون الشرط الثاني ان تكون غاية في الخسة او الشرف اعطانا الشرف الان سيعطينا الخسة وعكسه كالدناءة نحو قولك آآ - 00:03:00

زارني الناس حتى الحجامون. هذا ايه؟ حجامون لهم مقدارهم كالاطباء حقيقة. لكن قديما في عرفهم الحجام يعني اه اه له قدر وضيع لذلك المتنبي لما هجى كافورا كافور كان عبدا عند حجام. كان - 00:03:20

عبدا عند حجاب ثم صار قائدا مصر. لذلك يقولون عن مصر مصر لمن ملكها. من طبيعة مصر مصر لمن ملكها يعني هم يطيعون قائدهم ويحبون قائدهم. لذلك حتى الفراعنة الله يذكر الاقوام دائما قوم نوح قوم عاد الا فرعون - 00:03:40

لا يقول قوم فرعون. فرعون يمثل القوم هل اتاك حديث الجنود؟ ما قال جنود فرعون وثمود. فرعون لانهم يطيعون قائدهم طاعة

تامة. لذلك هم كنانة الاسلام. يعني هم لو وجدوا قائدا ربانيا يكون لهم يعني تكون لهم - 00:04:00
جولة حقيقة اذا وجدوا القائد المناسب لانهم عندهم طاعة عندهم طاعة وحب مطلق لقادتهم. لذلك قال ابن خلدون لمن ملكها ظن بالخلود من حسن ما تذكر. نصف لمن ملكها. الذي نريده قال اين المحاجم يا كافور؟ هو - 00:04:20
ما اراد ان يحقره قال اين المحاجم يا كافور؟ يعني ما ما كنت تعمل به الحجامة اين ذهب هذا؟ يذكره انه كان عبدا عنده حجام يعني طيب قال زار الناس حتى الحجامون هنا غاية في الخسة حتى الحجامون عطفوا - 00:04:40
الناس والمعطوف عن المرفوع مرفوع. والحجامون هم المعطوفون بحتى وهو غاية للناس في دناءة المقدار. وكالقوة والضعف كما قال الشاعر طهرناكم حتى الكماتى. فانتم تهابوننا حتى بنين الاصاغر القما جمع كمي وهو البطل. فقهرناكم حتى الابطال. الغاية في ايش - 00:05:00
في الشرف تهابوننا حتى بنينا. تهابونا اولادنا. هاي غاية في ايش فهل اجتمع المثالان هنا؟ نعربها معا قهر فعل ماض ونام مفعول به حرية لماذا؟ ظهرناكم لاجل ميت يعني اه حتى حرف عطف القماة معطوف على على كم - 00:05:30
هو في محلي قم في محل نصب منصوب معطوف على قهرنا لهم. فانتم الفاء بنسميها فاء تثريعية. هي عاطفة بس تفريعية. اذا استطعت ان تضع مكان في اول لان لاننا قهرناكم فانتم تهابوننا. تسمى سببية او تفريعية. اما اذا استطعت ان توضع مكانها - 00:06:00
لان تسمى تعليلية. بعبارة اخرى اذا كان ما قبلها علة لما بعدها سببية تفريعية اذا كان ما بعدها علة لما قبلها تسمى تعليلية. نأخذ مثالا واحدا اغلق النافذة فالهواء شديد - 00:06:30
اين تستطيعون ان تضعوا لامة؟ مكانا فهذه تسمى تعليليا. نعم. اعكسوا الجملة الهواء وشديد فاغلق النافذة تسمى السببية او تفريعية. الهواء شديد سبب قبل المسبب. طيب انتم تهابوننا حتى حرف عطف بنينا معطوف على ماذا؟ تهاب - 00:06:50
حتى تهابون دليلا. فما اعراب بنينا هنا؟ منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم ابن بنون وبنين هذا ملحق لانه فيه تكسير وليس علنا ولا صفة. نعم اذا لابد ان تكون غاية في الخسة والشراء. قال فالقماة جمع كمي وهو البطل من الكم وهو الستر - 00:07:20
لانه يسكن نفسه بالدروع والبيضة. البيضة هذه توضع على الرأس تحمي الرأس. لانه البطل عادة كان يلبس في الدروع والشي يغطي رأسه جيدا. اه لانه يهجم على الاعداء ويحتاج الى مثل ذلك. قال غاية في - 00:08:00
القوة والبنون الاصال الاصاغر غاية في الضعف. وتقول في البعض الحقيقي. الان انت ايش قال كم شرطا لحتى عاطفة لها شرطان. نعم. ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها. الشرط - 00:08:20
ان يكون غاية في القصة اعطانا امثلة للغاية في الخسة والشرف الان سيعطينا امثلة للبعض او ما هو كالبعض قال وتقول في البعض الحقيقي لاحظ المؤلف ما ذكر هذا ذكره الشارح الشارح ذكر - 00:08:40
هذا المثال اكلت السمكة حتى رأسها. هل الرأس جزء من السمكة؟ نعم فهذا جزء حقيقي. فاذا قلنا رأسها ايش تكون واذا قلنا رأسها ابتدائية مبتدأ ومأكول خبرها. اذا اذا قلنا حتى رأسها جارة حتى رأس - 00:09:00
لها عاطفة حتى رأسها ابتدائية اي حتى رأسها مأكولا. ومثال الحكم يعني البعض الحكم اعجبتني الجارية حتى كلامها مثل بدل البعض لو نحن قلنا في البدل اعجبتني الجارية كلامها ايش تعرف كلامها - 00:09:20
اجتماع ما تقوله في بدء الاشتمال هو الذي يسمى كالبعض. الكلام لو نقص من الجارية لا ينقص جزءها. ليس جزءا منها كلامه وها شكلها جمالها وريحها هذا كله نسميه ايش؟ مثل بدل كالبعض ليس بعضا حقيقة. لان الكلام - 00:09:40
في عدم استقلاله بنفسه واحتياجه اليها كجزئها. اذا لماذا سمي كالجزء؟ لانه لا يستقل بنفسه اه لعدم استقلاله بنفسه ويحتاج اليها ولا ينفك عنها. لما بينهما من التعلق الاجتماعي. ويمتنع ان تقول - 00:10:00
اعجبتني الجارية حتى ولدها. لماذا؟ الولد مستقل. نعم لو قال مثلا ضربني قوم القوم حتى عبيدهم. نعم. نعم. حتى نعم لماذا؟ يعني

هذا حقيقة يعني كأنه هو واحد منهم. بخلاف حتى ولدها الولد - 00:10:20
منفصل حقيقة الولد والاخ والعم والخال بدليل يعني ما الضابط في هذا؟ قد يقول قائل طب ما الضابط في هذا؟ نقول ما يصح الاستثناء المتصل يصح هنا. مهم. ما يصح فيه الاستثناء المتصل يصح هنا. فقال لان الولد مستقل بنفسه وغيره - 00:10:50
قائما بها وفي تمثيله للثاني قال قبل الاول لف ونشر غير مرتب تعرفون يعني انا اذا ذكرت موضوعا ثم ذكرت موضوعا. واحد اثنين فاذا شرحت واحد ثم شرحت اثنين هذا يسمى لفا - 00:11:10
نفخا انت لففته ثم نشرته مرتبا له ونشر مرتب. لكن اذا ذكرت واحد واثنين ثم بدأت بشرح اثنين ثم واحد هذا لف ونشر غير مرتب او مشوش لكن تسميته مشوشة غير بديع لانه مشوش شو يهم انه من غير - 00:11:30
بليغ لكن هذا بليغ جدا في مواضع له اسم اخر مفسرون يسمونه تسمية اخرى مثلا هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن مذكورا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه. سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما. شاكرا. شاكرا واما كفورا - 00:11:50
ذكر اولا وثم الكفور انا اعتدنا للكافرين. بدأ بتفصيل من؟ الكافرين. بس لا نسمي لفا ونشرا مشوشا المشوش هو هذا الرجل لكن العلماء يسمونه تسمية اخرى راجعوا ابن عاشور نسيتها انا. لماذا طب ما الحكمة من ان - 00:12:10
تبدأ بالاخير حتى يكون الكلام متصلا. شاكر وكثور. طب ما جزاء هذا الكفول؟ يكون ذكره متصل بالكلام عنهم كنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب المهنة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات بدأ بمين - 00:12:30
لابد ان يبدأ بالسابقين. لماذا؟ هم اعلى درجة. يعني غير مناسب ان يبدأ اولا بذكر مين؟ بتفصيل اصحاب اخر السابقين ليبدأ بتفصيلهم حتى يتصل ذكرهم بتفصيل حالهم. هذا عين البلاغة فكيف تسميه لفما ونشرا مشوشا - 00:12:50
له اسم اخر انا نسيته العلماء ماذا سموه؟ ابن عاشور سماه اسم الاخر. فالمؤلف ذكر الحقيقي ثم الحكم ومثل الحكم. نعم. بدأ بالتمثيل للحكم فقال المصنف هنا وفي تمثيل بالثاني قبل الاول لف ونشر غير مرضت. لان المصنف الشارح هو الذي اتى للتمثيل الحقيقي. نعم - 00:13:10
والضابط وهو امر كلي منطبق على جزئياته. يعني الضابط والقاعدة هو امر كلي ينطبق على جزئياته. ان يقال ما صح مما قبله على الاتصال شرط. ما يصح استثناء واستثناء متصلا يصح ان يأتي بعد حتى - 00:13:40
العاطفة حتى العاطفة. وما لا يصح استثناء استثناءا متصلا لا يأتي بعد حتى. صح دخوله حتى عليه وما لا يصح استثناء مما قبله فلا يصح دخوله حتى عليه. الا ترى انه يصح ان يقال اعجبتني الجارية - 00:14:00
الا لازم كلامها صحيح؟ جارية كلامي الا كلامها هذا اه لا بدل موجب هنا اعجبتني الجالية هذا استثناء تام موجب الا كلامها. ويمتنع الا ولدها لعدم دخوله فيها. اذا حاصل هل نقول اعجبتني الجارية الا ولدها؟ لا. على استثناء - 00:14:20
متصل لا. حتى المنقطع مش جميل بقى. واضح؟ فاذا ما يصح استثناؤه يصح ان يأتي بعد حتى وما لا يصح استثناء اهو لا يصح ان يأتي بعد حتى انتهينا من حتى الجارة لاسم - 00:14:50
والجارة مصدر مؤول وحتى العاطفة والاخير حتى الابتدائية هذا سهل جدا والذي يأتي بعد الماضي ويأتي بعد بعده ماض او مضارع مرفوع او جملة اسمية. نعم. قال الوجه الثاني من اوجهه حتى ان تكون حرف ابتداء على الاصح. ليش قال على الاصح - 00:15:10
سنأخذه في النهاية. فتدخل على ثلاثة اشياء. اشياء ممنوعة. على الجملة الفعلية المبدوءة فعل ماضي نحو حتى عفوا نعربها حتى حرف ابتداء. لكن لا تفهم ان الابتداء ليس معناها الغاية - 00:15:30
معناها الغاية. ايش الاية قبلها؟ الاية قبلها ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. ما معنى هذا الاية بدلنا مكان السيئة الحسنة في الاقوام في سورة الاعراف. بعد ما اصاب الله الكفار - 00:15:50
قائد الله يقول بدلنا مكان السيئة الحسنة من سنة الله. انه يحذر الانسان هذه سنته في الافراد وفي الامم يعطيك تحذيرا بسيطا كما حدث مع اهل الاردن المطر هذا الشديد. هذا تحذير بسيط. ما راجع الناس يحذرهم - 00:16:10
ما رجعوا يأخذون. انظر قوم فرعون ارسل عليهم طوفان الجراد القمل الضفادع ثم اخذوا. هم. اصحاب القرية الذين انقلبوا خنازير

قردة قلبهم قردة. ايش قال؟ ان اخذناهم ثم فلما عتوا قام قلنا لهم كونوا قردا واخذهم بعذاب بعذاب بئيس. فلما عتوا قلنا - 00:16:30

كونوا قردة. وفي الاشخاص كذلك. فالله يقول نحن اصبنا هذه الامة بالمصائب. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. ايش فعلناها السيئة ليس المراد بها الذنب. بدلنا مكان الحالة السيئة محالة حسنة. حتى عفوا. ايش يعني - 00:17:00

صاروخ عفوا كثروا كثر عددهم. وزاد عددهم وانصاروا اقوياء حتى عفوا ثم ماذا قالوا عن المصائب التي اصابتهم؟ ما قالوا كما يفسرون في الاعلام الضال. لا يقولون يعني هذا الله جعله عذاب - 00:17:20

قد جعله فتنة قالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء. يعني هذا شيء عادي قوانين الكون. هاي قوانين طبيعية كل الامم يصيبها البأس والضراء فليس ما اصابنا بسبب ذنوبنا هذه عادة الدهر. عادة الزمان قد مس اباءنا الضراء - 00:17:40

الرأس فاخذناهم بغطا. فعادة الله انه يعطي ويعطي ثم يأخذ. اذا هو غير فحتى عفوا. اذا مستهم بدلنا مكان السيئة الحسنة واستمر التبديل واستمر اعطاء الحسنات حتى صاروا اقوياء. فايش نقول حتى - 00:18:00

للغاية لكنها ابتدائية. عفوا فعل وفاعل. تمام؟ هذه الجملة ما موقعها من الاعراب هاي درسناها من قبل لا محاولة مستأنفة هناك رأي ايش قال في محل ورأي ابن مالك غريب ويأخذ به محي الدين عبدالحميد دائما انتبهوا انه يقدر ان مضمرة ويجعلها - 00:18:20

ويجعلها جارة كم مذهبا عندنا ثلاثة الجمهور قالوا هذه جملة استئنافية لا وخلاص انتهى اه رأي الاخر سيذكرني بعد قليل هو للزجاج ومن درسته قالوا الجملة في محل جر. ابن مالك ايش قال؟ هناك المضمرة - 00:18:50

مصدر مؤول في محل جربي حتى جعلها جارة. ومحيي الدين دائما مرة رأيتها كنت محي الدين هذا كيف يعني يفعلوا مثل هذا؟ يعني هذا ان لا يخطئ بها مثل محي الدين. فقلت اكيد في هناك مذهب لها. فراجعت الصبان فذكر هذا. الحقيقة هذا يحولها الى جارة - 00:19:10

ما عنده ابتدائية يحولها الى جر. فلذلك المؤلف قال حتى عفوا وقالوا وعلى اذا انتهينا من هذا اذا يدخل على الفعل الماضي وعلى المبدوءة بالفعل المضارع المرفوع. وزلزلوا حتى يقول الرسول. ايش الفرق - 00:19:30

في المعنى. اذا نصبنا كأن الله وضعنا في وقت الزلزال وزلزلوا. يقول يعني تدخل الجنة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا - 00:19:50

واستمر كأننا الان في الزلزال واستمرت الزلزلة حتى يقول الرسول يعني كأن قول الرسول الى ان اذا نصبناها كاننا نحن الان مثلا استمر البلاء بالمسلمين حتى يأتي الفرج. الفرج بالنسبة - 00:20:10

لنا لم يأتي وزلزلوا حتى يقول هذا على النصب. طب على الرفع؟ على الرفع مثل واذ ابراهيم القواعد. لماذا عبر بالمضارع؟ ما قال واذ رفع استمرارية حكاية حال ماضية صح ترميهم بحجارة من سجيل الاصل ايش يقول؟ رمتهم - 00:20:30

الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل في كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم ارسل عليهم طيرا ابابيل رمتهم لكن لماذا عبر بالمضارع؟ تصوير المشهد. هنا بدل ان يقول وزلزلوا حتى قال الرسول قال حتى - 00:21:00

ما الفائدة البلاغية؟ كأنه تصوير للمشهد وانت تراه. لكنه ليس مستقبلا الآن. ليس النظر انه مستقبل النظر انه احضر لك الصورة ووضعها امامك. بدل ان نقول مثلا كانها الان تشاهد. كانها تشاهد. مثلا انا - 00:21:20

انا صرت اتحدث عن رحلتي اقول سرت وسرت الى المدينة حتى دخلتها. بس اذا اردت المبالغة واريد ان اصور لكم المشهد اقول حتى ادخلها. لاني الان ادخلها وانتم تشاهدون. فالنصر اذا هو يضعها - 00:21:40

قبل المشهد وسيحدث ما بعدها. واما الرفع هو يصور لك المشهد كأنك تراه. فالناصب في شيء مستقبل منتظر. اذا وزلزلوا حتى يقولوا الرسول هنا حتى اذا قلنا يقول ايش تكون - 00:22:00

جارة المصدر المهول. واذا قلنا حتى يقولوا تكون ابتدائية. في قراءة النفع. من حيث المعنى يختلف. لا شك اذا جاءت بالنصب هو ضعنا في الزلزال. كيف الان حال المسلمين؟ في الزلزال. النصر - 00:22:20

المنتظر وقول الرسول منتظر في المستقبل لكن حتى يقول هو الصورة اللي صورها لنا وجعلنا نراها كاننا نشاهدها نعم. وقال وعلى الجملة الاسمية كقوله وهو جرير فما زالت الموتى تمج دماءها حتى ماؤه مبتدأ - 00:22:40

لجنة مضاف اليه اشكلوا خبر اي صار لونه مائلا الى الحمرة. نعم. وقيل وقد تقدم وقيل هي مع الفعلية المصدرة بالفعل ماضي اه جارة وان بعدها مضمرة. الان قلنا حتى جاء وحتى عفوا كمذهب - 00:23:00

فيها ابتدائية وجملة مستأنفة الثاني جارة وهذا رأي الزجاج وابن درست الثالث انها جارة لكن بتقدير ان مضمرة. ام مضمضة. قال وقيل هي مع الفعلية المصدرة بالفعل ماضي جارة اي وان بعدها مضمرة. والتقدير في حتى عفوا حتى ان عفوا. والمصدر المؤول في محل - 00:23:20

بحتى. كذا قال ابن مالك هاي الصيغ صيغة تبر. هو هكذا يقول. كذا قالوا. هكذا قيل قال المصنف ابن هشام في المغني ولا اعرف له في ذلك سلفا. ما احد اعرف انه قال لهذا القانون. وفيه تكلف - 00:23:50

من غير ضرورة ليش تقدر ان؟ ما في داعي لهذا. وقد مضى خلاف الزجاج وابني واستويه في الكلام على الجملة الابتدائية انهم قالوا الجملة في محل جر بحرف الجر. وبهذا نكون قد اخذنا حتى وحاصل الكلام انها تكون - 00:24:10

الاسم الظاهر والمصدر المؤول واذا كانت جارة الاسم الظاهر فهي بمعنى الغاية وان كانت جارة المصدر المؤول فهي الغاية والتعليل والا تكون عاطفة ويشترط فيها ان ان يكون ما بعدها وان يكون ما بعدها بعضا وان يكون غاية في الخسة والشرف والضعف والقوة - 00:24:30

اه وهناك حتى الابتدائية ويشترط ان يأتي بعدها جملة اسمية او فعلية ماضوية او فعل مضارع مرفوض وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:50